

وهو أيضا . . مسلم له على المسلمين حق الأخوة . . وفوق ذلك فرسول الله يحبه . . وله آراء وفهم لمبادئ الدين . . وسرعة حافظة لايات الله . .

ومن هنا ظهرت مشكلة ومأساة سلمان . فيطلب النبي من أصحابه أن يخلصوا سلمان من رق العبودية ليخلص لهم . . فتبدأ مفاوضات مع (سيده) وتطول . . فان يهودى بنى قريظة لم يشأ التخلي عنه بسهولة . . ولكنهم يتغلبون عليه بعد جهد وزمن . . فيحرم سلمان من شهود بدر الكبرى وأحد والاشترار فيهما . . ولكنه بعد ذلك لم يترك موقعة الا اشترك فيها . . ولم يترك مكانا فيه النبي الا وهو الى جانبه . . حتى يقول عنه صلوات الله وسلامه عليه يوما . . (سلمان منا آل البيت) .

ويمضى الزمن . . وتأتى غزوة الخندق . . وهنا تظهر عبقرية سلمان ويظهر للمسلمين حكمة الله الغالبة في المدة التي قضاهما سلمان مع اليهود . . وهم الذين يقفون في الجانب الآخر مع الألوف القادمة من العرب المشركين . . ليشير على المسلمين بحفر الخندق . . فان هذه طبيعة المدينة . . التي تقف أمام فن اليهود الحربى الذى تعرف عليه اثناء اقامته معهم . . وهو الامر الذى برع فيه الفرس خلال حروبهم . . ويأمر النبي الكريم بالأخذ باقتراح سلمان ويبدعون في العمل الحربى الجديد . . الذى يكشف الله فيه لرسوله عن مستقبل انتصارات المسلمين فيبشرهم بفتح فارس وبلاد الروم . . فيصرخون فرحا . . وأملا . .

و . . تمر الأيام . .

وسلمان الفارسى . . يصاحب النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد معه الغزوات . . ولقاء الوفود . . وتعلم الكثير من النبي . . وعرف ما كان يريد أن يلم به حتى يصبح موضع اقبال واجلال الصحابة الاول . . يهشون للفائه . . ويتقربون منه . . بما فيهم ابو بكر وعمر . . رضى الله عنهما . .